الشيخ ماهر محمود : الخطر الرئيسي هو الإستكبار الأمريكي الذي يدعم "إسرائيل"

قال العالم الاسلامي اللبناني، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة "الشيخ ماهر محمود" : إن الخطر الرئيسي هو الإستكبار الأمريكي الذي يدعم "إسرائيل" الصهيونية، وايضا الدول التي تسير في ركبها.

واضاف الشيخ حمود في مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للوحدة الاسلامية : إن هذا الصبر الإستثنائى الذي يمارسه الشعب الفلسطين، وهذا الوضوح في مواجهة الصهيونية وأنصارها ومن يدعمها، لم يحصل مثله في تأريخنا المعاصر على الحدّ ِ الأدنى و تتفرد إيران في دعم هذه البطولة و هذا الصمود، هو بحد ذاته درسٌ لمن يريد التقريب بين المسلمين.

وحول تنصل القوى والانظمة الغربية وبعض الدول الاسلامية عن نصرة فلسطين، قال : ان بعض الانظمة الاسلامية ترفع لواء لاإله إلا و بعضها تعتبر نفسها ممثلة عن الإسلام وبعضها لها التأريخ في الخلافة والقيادة الإسلامية لكن يتخلّ َى كلّ ُ هؤلاء عن فلسطين و عن المقاومة ، بل يدخل بعض هؤلاء وبكل وقاحة في التسمية الغربية بأن "المقاومة إرهاب" و يخالفون بذلك أوامر ا و صريح القرآن.

كما اشار الى موقف ايران الداعم لفلسطين، وقال : إيران تتجاوز الحدود الجغرافية و المذهبية وكلّ الحدود المصطنعة لتقول "إن فلسطين هي أولويتها الأولى"، ولتقول "إن زوال إسرائيل حقيقةٌ قرآنيةٌ و ربّانيةٌ و تأريخيةٌ"، فيما الأخرون يمنعون يد العون و يركعون و يقبِّلون أحذية الصهيونية و الأمريكي من أجل أن يَقبَله من الأمريكي و الإسرائيلي في تأريخ التطبيع بكل ذلٍّ و هوان.

واكد الشيخ حمود : ان هذا المحور في طريق التقريب العملي الذي يجب أن ينتج عنه شيء عظيم، في نهاية المطاف وعند النصر القريب بإذن الله تعالى، لنفتح باباً من أبواب التقريب العلمي لكن للأسف الشديد نرى أن الطريق مُغلق في ذلك لعدة أسباب :
السبب الأول: تمسك الكثير منا من هنا و هنالك بكثير من الأساطير و الأوهام، السبب الثاني: سطوة الحكام على الكثير على حوالي تسعين بالمئة ممَّن يُسمَّى علماء في العالم الإسلامي، السبب الثالث: قوّة الرأى العام الدَّهماء الأمّيون أقوى من المَفتوح الآن هو فلسطين و المُقاومة و دعمها.

وختم رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة : هذا الأنفاق الذي بذلت له جهود كثيرة من قبل اصحاب العقول النظيفة، وهذا السلاح الذي يصل رغم كل الحواجز و هذا الصمود، هذه البطولات، هذا الصبر الاستثنائي سيفتح بابا للتقريب الحقيقي قريباً بإذن الله.